

***Employing smartphone journalism and digital platforms in
developing institutional digital content
"A Study of the Communicator in Libyan Media Institutions"***

Dr. Abdullah Mohammed Abdullah Atbiqua

Assistant Professor at Department of Mass Communication, Sirte University, Libya

Email: dr.amatbiqua@su.edu.ly

Received: 13 Feb. 2023 Revised: 26 May. 2023 Accepted: 10 June. 2023 Published: 01 July 2023

Abstract:

The importance of the study lies in the fact that it addresses the importance of employing smartphone journalism and digital platforms in developing institutional digital content from the point of view of communicators working in Libyan media institutions. This study is considered a descriptive study that relies on a survey approach for communicators. In this study, the researcher adopted a random sample. The simple list is for those in charge of communicating with the Libyan government and private satellite channels in the State of Libya, numbering (50) individuals. The government channels included: the National Channel (10), Libya Sports Channel (7), and the official Libya Channel (6). As for the private channels, they included: Salam Channel (5), Waad channel (3), Al-Jamahiriya channel (3), Libya 218 channel (2), Libya channel for all free people (4), Libya channel Al-Hadath (6) and Libya channel, its soul is the homeland (4). In this study, the researcher relied on Through the electronic questionnaire tool. The study reached a set of results, the most important of which are: (58%) of those in charge of communicators in Libyan satellite channels did not receive training courses on how to employ smartphone journalism and digital platforms and that there were no statistically significant differences between those in charge of communicators in satellite channels. The Libyan government received training courses in smartphone journalism and digital platforms due to the channel ownership variable. At the same time, there is a correlation between those in charge of communicating in Libyan satellite channels receiving training courses in smartphone journalism and digital platforms according to the variable type and that (64%) of those in charge of communicating in the channels The Libyan satellite channel, among those who answered (agree), said that smartphone journalism and digital platforms are employed in the work of communicators in Libyan satellite channels, and that (48%) of those in charge of communicators in Libyan satellite channels, who answered (neutral) that the sources of smartphone journalism are unreliable, came out. The study has a set of recommendations,

the most important of which are intensifying courses in smartphone journalism and digital platforms for workers in the media field, transferring modern technologies to the communicator, and continuous development of digital devices and equipment related to media work.

Keywords: Employment, smartphone journalism, digital platforms, digital content development, communicator, Libyan satellite channels

توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تطوير المحتوى الرقمي المؤسسي

"دراسة للقائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الليبية"

د. عبد الله محمد عبد الله أظبيقة

أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام جامعة سرت دولة ليبيا

الملخص:

تكمّن أهمية الدراسة في كونها تتناول أهمية توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تطوير المحتوى الرقمي المؤسسي من وجهة نظر القائمين بالاتصال العاملين في المؤسسات الإعلامية الليبية، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح للقائمين بالاتصال، أعتمد الباحث في هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة للقائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية الحكومية والخاصة بدولة ليبيا وعددهم (50) مفردة. حيث شملت القنوات الحكومية، قناة الوطنية (10)، وليبيا الرياضية (7)، وليبيا الرسمية (6)، اما القنوات الخاصة فقد شملت: قناة سلام (5)، قناة وعد (3)، قناة الجماهيرية (3)، قناة ليبيا 218 (2)، قناة ليبيا لكل الاحرار (4)، قناة ليبيا الحدث (6) وقناة ليبيا روحها الوطن (4)، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الالكتروني، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج اهمها: ان (58%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية لم يتحصلوا على دورات تدريبية حول كيفية توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية تعزى لمتغير ملكية القناة، في حين توجد علاقة ارتباطية بين حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية وفقاً لمتغير النوع، وان (64%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (موافق) بانه يتم توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في عمل القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية، وان (48%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (محايد) بانه مصادر صحافة الهواتف الذكية غير موثوقة، خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: تكثيف دورات صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية للعاملين في الحقل الإعلامي ونقل التقنيات الحديثة للقائم بالاتصال، والتطوير المستمر في الاجهزة والمعدات الرقمية المرتبطة بالعمل الإعلامي.

الكلمات المفتاحية: توظيف، صحافة الهواتف الذكية، المنصات الرقمية، تطوير المحتوى الرقمي، القائم بالاتصال، القنوات الفضائية الليبية

المقدمة

أحدثت ثورة المعلومات التي يعيشها العالم الآن طفرة هائلة في الصناعة الإعلامية وأنماط استهلاك المعلومات وإنتاجها ونشرها والتشارك في مضامينها، حيث أدى هذا التطور إلى تقسيم القطاع الإعلامي إلى مجالين هما، "الإعلام

التقليدي” الذي يضم الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون، والإعلام الجديد” الذي يقوم على تدفق المعلومات عبر شبكة الإنترنت والهواتف المحمولة (عبدالمعظم، 2021، ص131)

فقد ساهمت الانترنت بتطبيقاتها وتقنياتها الاتصالية المتنوعة بدءا بالمحادثة الالكترونية وغرف التراسل والحوار وصولا إلى الإشكال المتعددة للصحافة الالكترونية والإعلام البديل أو ما يسمى بصحافة الهواتف الذكية، ساهمت في توفير المعلومات وجعلها في متناول الجميع على اختلاف اللغات والحدود والثقافات الاجتماعية (بوزيان ، وثابث، 2021، ص995)

فقد أسهمت جائحة كورونا التي واجهها العالم بداية عام 2020 في الإسراع باتجاه وسائل الإعلام التقليدية نحو التحول الرقمي، والاعتماد على نظم وأساليب تكنولوجية متطورة؛ لتغلب على حالة التوقف والإغلاق التي فرضت على الكثير من دول العالم، وتزايد عدد الساعات التي يمضيها الأفراد أمام شاشات التلفزيون ومنصات الإعلام البديل؛ للبحث عن المعلومات والأخبار حول الجائحة وتطوراتها، والاعتماد عليها بوصفها وسيلة أساسية- وربما وحيدة- لقضاء الوقت وتحقيق المتعة والتسلية والترفيه في ظل التوقف شبه الكامل للمسارح ودور السينما والمقاهي وأماكن اللعب والترفيه (الشريف، 2021، ص)

إن استخدام الوسائل الحديثة في التغطية الإعلامية مثل التغطية باستخدام الهواتف الذكية والمنصات الرقمية، التي تتيح له نقل المادة الإعلامية من مكان الحدث دون عناء يذكر عبر جهاز صغير بكف اليد من ثمة معالجتها وتحليلها وكتابتها بنفس الجهاز (صغير، 2020، ص776)

مشكلة الدراسة

شهدت الساحة العربية بصفة عامة وليبيا على وجه الخصوص ظهور انماط من الإعلام والاتصال تتمثل في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية سواء لنقل الاخبار او لعرض المواد الإعلامية على اعداد من المتلقين وفقا لمبالغ مالية يدفعها المستفيدين من تلك المنصات الرقمية مقابل امكانية مشاهدة ما يرغبون في مشاهدته من مسلسلات وأفلام وبرامج وغيرها ، وفي ظل الحروب والأزمات التي تشهدها ليبيا وغيرها من الدول العربية ظهرت صحافة الهواتف الذكية التي مكنت القنوات الفضائية من الحصول على الاخبار والمعلومات ساعة وقوعها وباستخدام خاصية البث المباشر او التصوير للأحداث والأخبار ، لذلك جاءت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : كيف يتم توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تطوير المحتوى الرقمي للقنوات الفضائية الليبية؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في مجالين أثنين هما:

الأهمية العلمية: تتحدد في حداثة دراسة أهمية توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تطوير المحتوى الرقمي المؤسسي من وجهة نظر القائمين بالاتصال العاملين في المؤسسات الإعلامية الليبية سواء في الدراسات المحلية (الليبية) والدراسات العربية. بالإضافة الى ندرة الدراسات التي تناولت نفس الموضوع.

الأهمية العملية: تقديم مقترحات حول أهمية توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تطوير المحتوى

الرقمي المؤسسي .

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق هدف رئيسي الا وهو توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تطوير المحتوى الرقمي المؤسسي، تتدرج من خلاله مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1. التعرف على درجة رضا القائمين بالاتصال عن توظيف القنوات الفضائية الليبية صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في عملها.
2. التعرف مدى أن مصادر صحافة الهواتف الذكية غير موثوقة.
3. التعرف مدى بأن المنصات الرقمية اثرت على عملك في القناة الفضائية.
4. مدى بأن صحافة الهواتف الذكية اثرت سلبا في مصداقية المعلومات التي تقدمها القناة الفضائية.
5. مدى بأن المنصات اثرت سلبا في مصداقية المعلومات التي تقدمها القناة الفضائية.
6. الوصول الى المقترحات التي من خلالها يمكن الاستفادة من صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تقديم خدمة اعلامية يستفيد منها المشاهدين للقنوات الفضائية.

الدراسات السابقة

1. دراسة (الزغنون، إسماعيل:2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أسباب توظيف المؤسسات الإعلامية العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وانعكاسها على المصداقية والمهنية في العمل الصحفي، وإيجابيات وسلبيات توظيفها، من وجهة نظر القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العربية. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن أبرز أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يوظفها القائم بالاتصال في العمل الصحفي في المؤسسات الإعلامية العربية كانت أدوات البحث الآلي مثل أداة مساعد جوجل بنسبة 56.5%، يليها أدوات كشف المحتوى المزيف بنسبة 48.4%، يليه التصوير الآلي مثل الطائرة المسيرة "درون" بنسبة 40.3%، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز مجالات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الإعلامية كانت تتبع الأخبار العاجلة بنسبة 53.2%، يليها البحث الآلي بدقة وتزويد الصحفيين بالمعلومات بنسبة 50%، يليه الترجمة الآلية بنسبة 45.2%، وبينت نتائج الدراسة أيضًا، أن توظيف الذكاء الاصطناعي من قبل القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العربية ينعكس على المصداقية بنسبة 77.7%، وينعكس على المهنية الإعلامية بنسبة 81.42%.

2. دراسة (جابر، فيروز عبد الحميد: 2021)

سعت الدراسة إلى معرفة تأثير المنصات الإخبارية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات المؤسسات الصحفية المصرية نحو وضع إستراتيجيات واستخدام مواد مختلفة لمواجهتها، ومحاربة الأفكار التي تبثها تلك الصفحات، ودحض الشائعات، مستخدمة منهج المسح، من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة قوامها (91 مفردة) من العاملين في البوابة الإلكترونية جريدتي "أخبار اليوم" و"اليوم السابع"، والمختصين بالإدارة والنشر في الصفحات الإلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي التابعة للجريدتين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن السبب الأول لإنشاء منصات إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي لصحف الدراسة كان مواكبة التطور والتقدم

التكنولوجي بنسبة 89% ودرجة استجابة 19.5%، ويفسر ذلك أن عنصر المنافسة يفرض دائماً على المؤسسات الصحفية مواكبة التطور التكنولوجي، والتغير السريع في تفضيلات القراء واهتمامهم يفرض عليها المواكبة، يليه مباشرة محاربة الشائعات المنتشرة على الإنترنت، وأثبتت النتائج أن المتطلبات الضرورية التي يجب توفرها في أي إستراتيجية تقدم الصحف على تنفيذها لمحاربة تلك المنصات هي: الاهتمام بالوسائل التي تصل بها تلك المنصات إلى عقول القراء ومحاربتها، إضافة إلى التنوع في المواد الصحفية المقدمة للوصول إلى أكبر قدر من القراء والمستخدمين، كذلك توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة جدية المؤسسات محل الدراسة في مواجهة الشائعات وفقاً لنوع الصحيفة، وذلك عند مستوى معنوية 0.05، والفروق لصالح جريدة اليوم السابع التي لها أعلى متوسط رتبي.

3. دراسة (عبد الغفار، وفاء جمال درويش: 2021)

استهدفت الدراسة بحث كيفية توظيف صحافة البيانات في التغطيات الصحفية الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية المصرية، بالإضافة إلى التعرف على أهم البرامج والأدوات التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية المصرية في تقديم تحقيقات صحافة البيانات، كذلك اهتمت الدراسة باكتشاف أهم المهارات والمتطلبات التي يحتاجها الصحفي الاستقصائي ومُصمم البيانات بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وأداة الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أكد الصحفيون الاستقصائيون بالنسبة لمفهوم صحافة البيانات على أن الأرقام المجردة في حد ذاتها قد لا تتطوي على تحقيق صحفي يستحق العمل عليه؛ وإنما الأهم هو طريقة التعامل مع هذه الأرقام ومحاولة تفسيرها وتأويلها بشكل يخلق منها تحقيقات مدفوعة بالبيانات تجذب انتباه القراء. كما أشارت النتائج بالنسبة لأهمية صحافة البيانات ومميزاتها عن أي شكل آخر من أشكال الصحافة أن أهميتها تزداد مع وجود كمٍ متزايد من المحتوى الرقمي في العالم، ومع هذا التدفق في البيانات يأتي دور الصحفي الاستقصائي في تصفية هذه البيانات وتحليلها، وتحويل هذا الكم من البيانات التي لا قيمة لها إلى تحقيق صحفي بصري مفيد للقارئ.

4. دراسة (الشيخ، عمر محمد الامين محمد: 2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف على توظيف تطبيقات الاعلام التفاعلي في إنتاج البرامج الاذاعية براديو الرابعة ، والوقوف على كيفية توظيف هذه التطبيقات ، وأكثر التطبيقات ومعرفة عادات ودوافع تفاعل المستمعين مع البرامج ، والتعرف على أكثر البرامج تفاعلا من المستمعين ، وعلى جانب القصور في البرامج والتوصل الى آلية تضمن صحة تدفق المعلومات للبرامج والمستمعين ، في دراسة تطبيقية على راديو الرابعة الخرطوم في الفترة من 2018-2020م ، استخدم فيهما المنهج الوصفي وصفا وتحليلا وجاءت الدراسة التطبيقية على مجتمع البحث وهو عينة من مستمعي راديو الرابعة في السودان وعلى عينة من موظفي البرامج براديو الرابعة ، استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية بالإضافة إلى أداتي الملاحظة والمقابلة ، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن راديو الرابعة تعتمد على التفاعلية الاذاعية في إنتاج البرامج باستخدام تطبيقات الاعلام التفاعلي كما بينت نتائج الدراسة أن دوافع المستمعين للاستماع لراديو الرابعة هي لاقتناء معلومات جديدة و للثقف، وللترفيه وللتفاعل وللمشاركة وهو ما تستفيد منه راديو الرابعة عند إنتاج البرامج كما أظهرت الدراسة أن جوانب القصور في راديو الرابعة تتمثل في تمويل الانتاج البرامجي و في التدريب المستمر للموظفين وفي تحديث الاجهزة وفي تحسين الأجور

5. دراسة (غالي، نها عبد المقصود: 2021)

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الإعلام الإقليمية واتجاهات القائم بالاتصال بها، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من القائمين بالاتصال في شبكة الإذاعات والقنوات الإقليمية المصرية، وتبرز أهمية هذه الدراسة من سعيها للوقوف على رؤية القائم بالاتصال بالإعلام الإقليمي المصري للتكنولوجيا الرقمية واتجاهاته نحو توظيفها واستخدام تقنياتها في ممارسته المهنية للعمل الإعلامي بالمؤسسات الإعلامية التي ينتمي إليها، وجاءت أبرز النتائج كما يلي: وجود فروق دالة إحصائية بين العاملين بالإذاعات القنوات التلفزيونية من القائمين بالاتصال وفق المستوى التعليمي؛ ما بين متوسط وجامعي وفوق الجامعي في استجاباتهم لأسئلة مقياس مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية والاتجاه نحوها. وجود فروق دالة إحصائية بين العاملين بالإذاعات القنوات التلفزيونية من القائمين بالاتصال وفق طبيعة وظائفهم؛ ما بين (مذيع، مصور، مخرج، مذيع، مهندس صوت، مونتاج، إعداد، وغيره) في استجاباتهم لأسئلة مقياس مدى توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية بوسائل الإعلام الإقليمية والاتجاه نحوها.

6. دراسة (أبوسنة، نوره حمدي محمد: 2021)

تعد الدراسة الحالية دراسة ميدانية في ضوء نظريات (التحول الرقمي، ثراء الوسيلة الإعلامية، نموذج القبول التكنولوجي) وتهدف إلى التعرف على التعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية الإعلامية العربية نحو توظيف الإعلام الجديد للواقع (المعزز والافتراضي والهجين)، والتعرف على تأثير ذلك على الجانب الخاص بالفهم والتذكر والعاطفة للمتلقي، وما يقابله هذا الواقع (المعزز، الافتراضي، الهجين) من تحديات تشريعية وتطبيقية وأخلاقية، والتعرف على مقترحات النخبة للتوظيف الأمثل لتقنية الواقع (المعزز والافتراضي والهجين) في الإعلام الجديد، ويعد هذا البحث وصفي تم في إطار منهج المسح بالعينة باستخدام استمارة استبيان (من إعداد الباحثة) تم تطبيقها بطريقة التطبيق الإلكتروني على عينة عشوائية غير منتظمة عددها (100) مبحوث من النخبة الأكاديمية الإعلامية موزعين بالتساوي (50) في مصر و (50) بالسعودية . حيث توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن: جاءت المواقع الإخبارية على الانترنت بنسبة بلغت 100% كأهم أنواع الإعلام الجديد التي تعرض بها المبحوثين لموضوعات مدعومة بالواقع (المعزز - الافتراضي - الهجين)، أن من يتعرضون للواقع (المعزز - الافتراضي - الهجين) عبر وسائل الإعلام الجديد (الأجنبية) جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 44.00%، جاء في الترتيب الأول (الواقع الافتراضي) من أنواع الواقع الذي تعرض له المبحوثين عبر الإعلام الجديد، بنسبة بلغت 95.00%، جاء الاتجاه نحو توظيف الواقع (المعزز - الافتراضي - الهجين) بمستوى متوسط حيث جاءت بمتوسط حسابي 2.29، جاءت اتجاهات النخبة نحو الإشكاليات المصاحبة لتفعيل الواقع (المعزز - الافتراضي - الهجين) في الإعلام الجديد جميعها بمستوى متوسط حيث جاءت (المعوقات التقنية التطبيقية) بمتوسط حساني 2.28، و (المعوقات الأخلاقية) جاءت بمتوسط حساني 2.25، وجاءت (الإشكاليات التشريعية) بمتوسط حسابي 2.24.

7. دراسة (عجال، فاطمة الزهراء: 2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة صحافة المواطن عن قرب من خلال تسليط الضوء على أهم ثلاثة عناصر وهي: ممارسات، إدراكات واتجاهات أفراد العينة نحو هذا الوافد الجديد على الصحافة عبر إبحارهم في العالم الافتراضي

عموما والفضاء الأزرق (الفايسبوك) خصوصا، وكذا التعرف على مختلف أشكال صحافة المواطن (المدونات، مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات) وأهمية مضامينها لدى الجمهور المتلقي لها، وكذا معرفة النظرة التنبؤية المستقبلية لهذا النمط الصحفي المستحدث. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الذي أجري على عينة مكونة من 153 مفردة من طلاب جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة من خلال أداتين رئيسيتين وهما المقابلة والاستمارة، حيث توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن: الصحفيون المواطنون في نظر أفراد العينة هم أشخاص عاديون وذلك بنسبة %75.2، يزداد الاعتماد على صحافة المواطن في فترات الأزمة لما لها من نشاط وسبق صحفي ونقل للوقائع من عين الحدث، من بين أهم دوافع أفراد عينة الدراسة في ممارسة صحافة المواطن هو التعبير عن آرائهم حيث توفر هذه الصحافة مساحات حرة للتدوين ونشر المضامين بعيدا عن الالتزامات بقوانين وضوابط نشر معينة.

8. دراسة (بوعون، والطيب:2020)

تم اختيار إذاعة سطيف الجهوية كعينة عن الإذاعات المحلية في الجزائر التي بدأت في إنتاج البرامج وبثها قبل عشرين سنة كاملة تم اختيار عينة تتشكل من صحفي ومنشط بشكل قصدي من أجل الوصول إلى معرفة الأساليب التي ينتهجها القائم بالاتصال في استخدام مختلف التقنيات والوسائط في العمل من أجل إعداد وإنتاج وتنظيم الأخبار والبرامج ومن ثم بثها على الجمهور بأسلوب إبداعي ممتع ومحاولة قياس مستوى الخبرات التقنية والفنية المتوفرة لديهم، إضافة إلى تحديد أبرز المعوقات والتحديات التي تواجههم في ضوء التحول التكنولوجي المستمر في تطبيقات نتائج تتعلق بمدى استخدام تطبيقات الهاتف الذكي Smartphone في العمل الإذاعي: حيث توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن: أما بالنسبة لأجهزة التسجيل الخارجي الرقمية Nagra فعددها غير كاف مقارنة بعدد المستخدمين كما أن عدد أجهزة الحذف والمزج غير كاف أيضا، وهذا ما يؤثر على إتمام التسجيلات الخارجية وجمع المادة الإعلامية والإخبارية بالنوعية والحيز الزمني المطلوب وإرسالها بصورة آنية، وهذا ما دفع الكثير من الصحفيين إلى استخدام الهاتف الذكي Smart phone في التسجيلات الخارجية أثناء تغطية مختلف الأحداث والتظاهرات الكثيرة.

9. دراسة (اليحيوي، آلاء علي:2019)

حددت الباحثة مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن ملامح توظيف صحافة البيانات في معالجة البيانات الحكومية الرقمية من قبل القائمين بالاتصال في الصحف السعودية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن حصر أهمها فيما يلي: توصلت الدراسة إلى ضعف الاهتمام بإنتاج الموضوعات المدعومة بالبيانات الحكومية الرقمية من قبل الصحفيين حيث جاءت نسبة الصحفيين الذين ينتجون قصة واحدة اسبوعياً (54.84%) بينما جاءت نسبة الصحفيين الذي ينتجون خمس قصص مدعومة بالبيانات في المرتبة الأخيرة بنسبة (2.15%) أظهرت الدراسة أن النسبة الأكبر (58.1%) من الصحفيين يقومون بتدعيم موضوعاتهم الصحفية بالبيانات وذلك من خلال الرجوع للبيانات الحكومية الرقمية للتأكد من صحة المعلومات التي بحوزتهم أو دعم المادة المكتوبة بالبيانات من خلال انفوجرافيك أو رسوم بيانية وخرائط. في المقابل جاءت نسبة الصحفيين الذين يقومون بطلب البيانات في حال عدم توفرها في المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة (4.30%).

أظهرت نتائج الدراسة التنوع في مواقع البيانات الحكومية الرقمية الأكثر فعالية والتي يعتمد عليها الصحفيين في معالجة الموضوعات الصحفية المختلفة، حيث جاء أكثر من خيار في الترتيب الأول بنسبة (39.8%)، فكانت "داتا السعودية،

والبيانات الحكومية في مواقع الوزارات، والهيئة العامة للإحصاء، والمجموعة السعودية للبيانات" ضمن أكثر المواقع فعالية. بينما أقل الاستجابات كانت (مواقع أخرى) وذلك بنسبة (4.30%) من الصحفيين يعتمدون على "مواقع البيانات العالمية، وبيانات الجهة مصدر الخبر، وحسابات الوزارات على تويتر". أوضحت الدراسة اهتمام الصحفيين بالمضامين (الاقتصادية) في معالجتهم للموضوعات المدعومة بالبيانات وذلك بنسبة (68.82%). بينما أتضح ضعف في الاهتمام بالمضامين (الصحية) حيث جاءت في الترتيب الأخير وبنسبة (1.08%).

10. دراسة (العجاجي، حنان بنت سلمان بن عبدالله: 2019)

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على توظيف الإعلاميين للتطبيقات الإعلامية في الهواتف الذكية لإنتاج ومشاركة المحتوى الإعلامي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبعد التحقق من إجراءات الصدق والثبات تم توزيعها على عينة مكونة من 100 مفردة من المبحوثين الممارسين للعمل الإعلامي، واستخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات. وقد استندت الدراسة إلى نظرية الاستخدامات والإشباع كمدخل نظري تفسيري لنتائج الدراسة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تأكيد المبحوثين تغيير آلية التغطية الإخبارية مع تزايد استخدام الهواتف الذكية لدى صناع المحتوى الإخباري مع ظهور تطبيقات إعلامية جديدة للهواتف الذكية في المستقبل القريب لتوفير ميزات أكثر تفاعلية مع استمرار صحافة الموبايل في طور النمو واعتماد استعمال الهواتف الذكية في نقل الوقائع تلفزيونياً وزيادة وظائف الهواتف الذكية بالإضافة إلى تمكين الأفراد من المشاركة في صناعة المحتوى وارتفاع مستوى التشعب حيال الهواتف الذكية وتحليل المحتوى وفهمه عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامات الهاتف الذكي كأداة لنقل التقارير الإخبارية، كما وافق المبحوثين وبشدة على أحلال التقنيات الجديدة محل الهاتف الخليوي كأداة في ظل تطوير تقنيات وتطبيقات جديدة للأجهزة الذكية والقدرة على إنتاج أعمال إعلامية متكاملة مع جودة المحتوى الصحفي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك خطورة كبيرة في استخدام الهواتف الذكية في صناعة المحتوى الإخباري لأنها أيسر في تعرضها للاختراق مع صعوبة الحفاظ على سرية المعلومات والوثائق وسهولة اختراقها بالإضافة إلى صعوبة توثيق المحتوى الإعلامي وحماية الملكية الفردية. وضعف ضوابط السيطرة على نشر العنف والتطرف والإرهاب وارتفاع معدلات الشخصية والذاتية في صناعة المحتوى.

التعليق على الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في:

- أ. إعداد استمارة الاستبيان لتنمى مع طبيعة ونوع الدراسة الحالية.
- ب. معرفة أوجه التشابه والاختلاف من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.
- ج. أسهمت الدراسات السابقة في صياغة التساؤلات وفروض الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف المحددة للدراسة.
- د. استفاد الباحث من التراث العلمي في تحديد المشكلة البحثية والاستفادة من أسلوب الباحثين في دراساتهم وما توصلوا إليه من نتائج.

الإطار النظري للدراسة

أعتمد الباحث في هذه الدراسة على نظرية انتشار المبتكرات تعلق نظرية انتشار الابتكارات أو نشر المستحدثات، بكيفية نشر وسائل الإعلام للابتكارات (أفكار جديدة، روايات، منتجات، سياسات)، من خلال النظام الاجتماعي، وكيفية تبني الأفراد لهذه الابتكارات، وهي محاولة لدمج إجراءات اجتماعية ونفسية لتأثيرات الإعلام وتقتح تدفق على أكثر من مرحلة. (بالنافز، وهيميلرمك، وشوسميث، 2017، ص95) وتفترض هذه النظرية أن وسائل الاعلام تكون أكثر فاعلية في زيادة المعرفة حول المبتكرات، حين تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فاعلية في تشكيل المواقف حول الابتكار الجديد. وتبعاً لهذه النظرية فإن "وجود مبتكرات جديدة يتم إدخالها إلى النظام الاجتماعي قد يكون لها قبول تدريجي مع مرور الوقت، وفقاً لمجموعة من المتغيرات والظروف التي تخص تلك البيئة الاجتماعية، التي يتم إدخال تلك المبتكرات إليها (عفيفي، 2020، ص39)". تقول إيفريت روجرز حيث تبني أي ابتكار يحدث من خلال خمس خطوات: (بالنافز، وهيميلرمك، وشوسميث، 2017، ص89-90):

- أ. مرحلة الوعي، ومن خلالها يعرف الناس الابتكار، ولكنهم يعرفون القليل من التفاصيل عنه.
- ب. مرحلة الاهتمام، ومن خلالها يظهروا المزيد من الاهتمام بالتفاصيل.
- ج. مرحلة التقييم، ومن خلالها يقيموا الابتكار، ويقرروا ما إذا كانوا سيجربونه أم لا.
- د. مرحلة التجريب، حيث يجربونه على نطاق ضيق.
- هـ. مرحلة التبني، حيث يتبنون الابتكار بشكل كامل.

كيفية توظيف النظرية في الدراسة

تستفيد الدراسة من النظرية في تفسير النتائج التي تحصلت عليها وأهمية توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تطوير المحتوى الرقمي للقنوات الفضائية الليبية من وجهة نظر القائمين بالاتصال العاملين في تلك القنوات، ذلك من خلال إدراك القائمين بالاتصال لأهمية توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تطوير المحتوى الرقمي للقنوات الفضائية الليبية.

الخلفية المعرفية للدراسة

بدأت القنوات الفضائية انتشارها منذ بداية التسعينات وازدادت بشكل كبير بعد انخفاض سعر الأجهزة الخاصة بالاستقبال الفضائي وبخاصة بعد عام 1997 ، وقد ساهم دخول تلك القنوات في تغيير عادة المشاهدة المرئية بين السكان (الشيباني، 2018، ص127) ،وشهدت ليبيا بعد عام 2011تطورا كبيرا كميًا في مجال الاعلام سواء الصحف او المجلات او الإذاعات او القنوات الفضائية ، حيث تجاوز عددها حوالي 400 وسيلة بين مختلف الوسائل ، ووصل عدد الإعلاميين العاملين في تلك الوسائل حوالي 6000موظف بين مذيعين وفنيين ومخرجين وإداريين ،إضافة الى القنوات التجارية الإعلامية والخاصة (المزوعي، 2017، ص74)

وفي عام 2021 بلغ عدد القنوات الفضائية الليبية سواء الحكومية او الخاصة 24 قناة فضائية من بينها قناة الجماهيرية ، ليبيا أبناء البلد ليبيا، قناة 2018 ، ليبيا روحها الوطن ، ليبيا الحدث، ليبيا المستقبل ، ليبيا فبراير، ليبيا بانوراما ،ليبيا الاقتصادية ، ليبيا الرسمية، ليبيا الرياضية ،ليبيا التعليمية، قناة وعد ، قناة سلام ،قناة لبد ، قناة الوسط

wtv، قناة ليبيا لكل الاحرار وغيرها من القنوات التي تبث برامجها من خلال القمر الصناعي النايل سات ، تمتلك اغلب تلك القنوات منصات رقمية سواء على اليوتيوب او من خلال التطبيقات الالكترونية .

جدول رقم (1)

المحتوى الرقمي للقنوات الفضائية الليبية على المنصات الرقمية "اليوتيوب"

اسم القناة	الموقع الالكتروني على اليوتيوب	عدد المشتركين على منصة القناة	عدد مقاطع الفيديو	اجمالي المشاهدات
قناة 218	https://www.youtube.com/c/218tvNet	691 ألف	15540	244,566,808
قناة الجماهيرية	https://www.youtube.com/c/aljamahiriyytv	64.4 ألف	5636	12,023,547
قناة سلام	https://www.youtube.com/c/SalamNetwork	146 ألف	2651	18,095,377
قناة وعد	https://www.youtube.com/c/waadfm	145 ألف	5434	43,504,048
قناة wtv	https://www.youtube.com/c/WasatTV	46.2 ألف	3562	7,402,886
قناة ليبيا الاحرار	https://www.youtube.com/c/LibyaAlAhrartv	371 ألف	20851	157,313,276
قناة ليبيا الحدث	https://www.youtube.com/channel/UCm0dWiQIYWpWu13Q2qrQQzw	9.03 ألف	2917	1,015,389
قناة ليبيا المستقبل	https://www.youtube.com/channel/UCB8semSzfUHNJic_jlMXGCg	41.3 ألف	6064	10,267,512
قناة ليبيا الرسمية	https://www.youtube.com/channel/UCbVnQk4x5h9tePpB6d4EN3A	17.4 ألف	593	1,761,196
قناة ليبيا روحها الوطن	https://www.youtube.com/channel/UCK1zw5mQHT2VwJQdLUpQfWQ	6.96 ألف	6425	640,457

تساؤلات الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات أهمها:

1. ما طبيعة عمل القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية؟
2. هل تحصل القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية؟
3. هل القائم بالاتصال راض عن ظهور صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية كداعم للقنوات الفضائية؟
4. ما درجة أن مصادر صحافة الهواتف الذكية غير موثوقة؟
5. ما درجة بأن المنصات الرقمية اثرت على عمل القائمين بالاتصال في القناة الفضائية؟
6. ما درجة بأن صحافة الهواتف الذكية اثرت سلبا في مصداقية المعلومات التي تقدمها القناة الفضائية؟
7. ما درجة بأن المنصات اثرت سلبا في مصداقية المعلومات التي تقدمها القناة الفضائية؟
8. ماهي مقترحات القائمين بالاتصال التي من خلالها يمكن الاستفادة من صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تقديم خدمة اعلامية يستفيد منها المشاهدين للقنوات الفضائية؟

فروض الدراسة

1. توجد علاقة ارتباطية بين حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية وفقاً متغير النوع.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية تعزى لمتغير ملكية القناة.

مفاهيم الدراسة

هناك مجموعة من المفاهيم الواردة في مشكلة الدراسة والتي رأى الباحث ضرورة تعريفها الا وهي:

1. **المنصات الرقمية:** أدوات لنقل المعلومات والتبادل الفكري والوجداني والسلوكي بين البشر (عباس، 2019، ص359)، المنصات الرقمية بمفهومها الشامل هي كل المواقع الحكومية والخاصة والتجارية والاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي التي تتخذ من شبكة الأنترنت وسيطا اتصاليا للنشر.
2. **صحافة الهواتف الذكية :** النشاط الذي يقوم من خلاله المواطن أو المستعمل بإنتاج مضامين إعلامية ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي تعبيراً عن تفكير ما أو طرح رؤية ما وعادة ما تكون، نابعة من توجه معين أو الإيحاء لتصور ما (عميرش، واحمية، 2019، ص52)، وقد أشار John Berdican إلى الخدمات المتميزة التي يقدمها الهاتف الذكي والتي تجعل منه ويائف مختلفة عن باقي الأجهزة لخصها في أربعة وظائف هي إجراء المكالمات الهاتفية وتلقيها للرسائل النصية والوصول إلى الأنترنت، وتشغيل تطبيقات ذكية، وتخزين البيانات الداخلية (بوعون، والطيب، 2020، ص427-428)، يقصد بها الباحث المواطن الناقل للأخبار ساعة وقوعها عن طريق ارسال الخبر أو عن طريق استخدامه لكاميرا الهاتف الخاص به .
3. **القائم بالاتصال:** هو أي شخص أو فريق منظم يرتبط مباشرة بنقل المعلومات منفرد إلى آخر، أو أي فرد آخر له علاقة بتسيير أو مراقبة نشر الرسائل إلى الجمهور عبر الوسيلة الإعلامية. (سعودي، 2016، ص26-27).
4. **توظيف:** يقصد به الباحث إمكانية الاستفادة من صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تطوير عمل المؤسسات الإعلامية الليبية.
5. **المحتوى الرقمي:** كل ما يمكن تداوله ومعالجته وحفظه من خلال الوسائط المعلوماتية الإلكترونية من محتوى تعليمي وثقافي وصناعي وتجاري والعالمي وتنموي مدون باللغة العربية ومنتج عربيا وموجه للباحثين العرب، بمعنى يمكن ان يندرج تحت هذا الطار المحتوى الذي يخدم الثقافة العربية (بيزان، 2022، ص6)

نوع الدراسة ومنهجها

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج مسح جمهور وسائل الاعلام، ويستهدف التعرف على الآراء والأفكار والاتجاهات والمفاهيم والقيم والدوافع والمعتقدات والانطباعات والتأثيرات المختلفة لدى قراء الصحف ومستمعي الإذاعة ومشاهدي التلفزيون ومستخدمي المواقع الإعلامية على الانترنت ووسائل الإعلام الجديد (المشهداني، 2017، ص163).

حدود الدراسة

- أ. **الحدود الموضوعية:** ويقصد بها التعرف على توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تطوير العمل الإعلامي من خلال دراسة للقائم بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية
- ب. **الحدود المكانية:** ويقصد بها مكان إجراء الدراسة وهي دولة ليبيا.
- ج. **الحدود الزمنية:** ويقصد بها فترة إجراء الدراسة وهي من 2021/10/3 إلى 2021/12/6 م.
- د. **الحدود البشرية:** ويقصد بها الفئة المستهدفة من الدراسة ممثلة في القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية الحكومية والخاصة بدولة ليبيا وعددهم (50) مفردة.

مجتمع الدراسة وعينتها

أعتمد الباحث في هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة وهي التي تتيح فرص متساوية امام جميع وحدات الظاهرة المدروسة (الوزان، 2021، ص185) وهم القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية الحكومية والخاصة بدولة ليبيا وعددهم (50) مفردة. القنوات الحكومية، قناة الوطنية (10)، وليبيا الرياضية (7)، وليبيا الرسمية (6)، اما القنوات الخاصة فقد شملت: قناة سلام (5)، قناة وعد (3)، قناة الجماهيرية (3)، قناة ليبيا 218 (2)، قناة ليبيا لكل الاحرار (4)، قناة ليبيا الحدث (6) وقناة ليبيا روحها الوطن (4).

أداة الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الالكتروني عبر خدمة نماذج بالموقع العالمي جوجل (*).

اختبار الصدق والثبات

تم التأكد من صدق الاستبانة بعد عرضها على (11) محكم متخصصين في الإعلام (**). ضوء ملاحظاتهم تم صياغة استبانة الاستبيان بشكلها النهائي للتوزيع على القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية (*). أما ثبات الاستبانة فتم التأكد منها باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرو نباخ عن طريق برنامج SPSS.V النسخة 26 حيث ظهر بمعامل 0.90

عدد الفقرات	Cronbach's Alpha
35	.900

التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات واختبار صحة الفروض باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.V 26 كالاتي:

1. حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach).
2. حساب الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري).
3. اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA).
4. اختبار T Tests.
5. توزيع مفردات العينة من حيث التكرار والنسبة المئوية.

نتائج الدراسة الميدانية:

الجدول رقم (2)

يوضح البيانات الديموغرافية لأفراد العينة.

اجمالي العينة		المتغيرات
النسبة	التكرار	
68	34	ذكر
32	16	أنثى
2	1	أقل من 25 عاما
26	13	من 25 سنة الى 30 سنة
28	14	من 31 سنة الى 35 سنة
44	22	من 36 سنة فما فوق
10	5	أقل من جامعي
24	12	ليسانس
58	29	بكالوريوس
6	3	ماجستير
2	1	دكتوراه
24	12	اقل من 5 سنوات
28	14	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات
28	14	من 10 سنوات الى اقل من 15 سنة
20	10	15 سنة فاكثر
42	21	حكومي
58	29	خاص

تدل بيانات الجدول السابق الى ان (68%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ، هم من فئة الذكور ، فيما بلغت نسبة الإناث (32%) ، أما بالنسبة للعمر فقد بلغت نسبة من 36 سنة فما فوق (44%) ، يليها من 31 سنة الى 35 سنة (28%) ، يليها من 25 سنة الى 30 سنة (26%) ، واخيرا جاءت الفئة العمرية أقل من 25 عاما بنسبة بلغت (2%) ، كما تشير بيانات الجدول السابق الى أن النسبة الاعلى للمستوى التعليمي هو حملة بكالوريوس بنسبة بلغت (58%) ، يليها من حملة الليسانس ونسبتهم (24%) ، يليها من هم أقل من جامعي ونسبتهم (10%) ، يليها من يحملون درجة الماجستير ونسبتهم (6%) ، واخيرا جاء من يحملون دكتوراه بنسبة (2%) ، كما تشير بيانات الجدول السابق الى أن النسبة الاعلى للسنوات الخبرة وبنفس النسبة من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات و من 10 سنوات الى اقل من 15 سنة بنسبة بلغت (28%) ، يليها هم اقل من 5 سنوات ونسبتهم (24%) ، واخيرا جاء 15 سنة فاكثر بنسبة (20%) ، كما تدل بيانات الجدول السابق الى ان (58%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية يعملون في القطاع الخاص ، فيما بلغت نسبة من يعملون بالقطاع الحكومي (42%) ،

جدول رقم (3)

هل تحصلت على دورات تدريبية حول كيفية توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في عملك

النسبة	التكرار	هل تحصلت على دورات تدريبية
14	7	دائما
28	14	احيانا
58	29	لا
%100	50	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق الى ان (58%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية لم يتحصلوا على دورات تدريبية حول كيفية توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية، فيما بلغت نسبة من تحصلوا أحيانا (28%)، وأخيرا من تحصلوا على دورات بشكل دائم بنسبة (14%)

جدول رقم (4)

نوع الدورة التدريبية التي تحصل عليها القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية

النسبة	التكرار	نوع الدورة التدريبية
61.9	13	دورة نظرية
4.7	7	دورة عملية
33.4	1	دورة نظرية وعملية
%100	21	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الى ان (61.9%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (دائما وأحيانا) تلقوا دورات تدريبية نظرية حول كيفية توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية، فيما بلغت نسبة من تلقوا دورات تدريبية نظرية وعملية (33.4%)، وأخيرا من تحصلوا على دورات بشكل عملية بنسبة (4.7%).

جدول رقم (5)

يتم توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في عمل القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية

النسبة	التكرار	يتم توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية
64	32	موافق
22	11	محايد
14	7	غير موافق
%100	50	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الى ان (64%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (موافق) بانه يتم توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في عمل القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية، فيما بلغت نسبة من اجابوا (محايد) (22%)، وأخيرا من اجابوا بأنهم غير موافقين بنسبة (14%)

جدول رقم (6)

مصادر صحافة الهواتف الذكية غير موثوقة

النسبة	التكرار	مصادر صحافة الهواتف الذكية غير موثوقة
14	7	موافق
48	24	محايد
38	19	غير موافق
%100	50	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الى ان (48%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (محايد) بانه مصادر صحافة الهواتف الذكية غير موثوقة، فيما بلغت نسبة من اجابوا (غير موافق) (38%)، وأخيرا من اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (14%).

جدول رقم (7)

صحافة الهواتف الذكية اثرت سلبا في مصداقية المعلومات التي تقدمها القناة الفضائية

النسبة	التكرار	صحافة الهواتف الذكية اثرت سلبا في مصداقية المعلومات
14	7	موافق
40	20	محايد
46	23	غير موافق
%100	50	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الى ان (46%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (غير موافق) بان صحافة الهواتف الذكية اثرت سلبا في مصداقية المعلومات التي تقدمها القناة الفضائية، فيما بلغت نسبة من اجابوا (محايد) (40%)، وأخيرا من اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (14%).

جدول رقم (8)

المنصات الرقمية اثرت على عمل القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية

النسبة	التكرار	المنصات الرقمية اثرت على عمل القائمين بالاتصال
28	14	موافق
24	12	محايد
48	24	غير موافق
%100	50	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الى ان (48%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (غير موافق) بان المنصات الرقمية اثرت على عمل القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية، فيما بلغت نسبة من اجابوا (موافق) (28%)، وأخيرا من اجابوا بأنهم محايدون بنسبة (28%).

جدول رقم (9)

المنصات الرقمية اثرت سلبا في مصداقية المعلومات التي تقدمها القنوات الفضائية

النسبة	التكرار	المنصات الرقمية اثرت سلبا في مصداقية المعلومات
18	9	موافق
42	21	محايد
40	20	غير موافق
%100	50	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الى ان (42%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (محايد) بان المنصات الرقمية اثرت سلبا في مصداقية المعلومات التي تقدمها القنوات الفضائية، فيما بلغت نسبة من اجابوا (غير موافق) (40%)، وأخيرا من اجابوا بأنهم غير موافقين بنسبة (18%).

جدول رقم (10)

العبارات الخاصة بتوظيف صحافة الهواتف الذكية في تطوير عمل القنوات الفضائية الليبية من وجهة نظر القائمين بالاتصال

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1.2657	1.9000	10	5	2	1	8	4	28	14	52	26	سهلت صحافة الهواتف الذكية التعامل مع الاخبار والاطلاع عليها
1.2815	2.48	8	4	14	7	26	13	22	11	30	13	أصبحت صحافة الهواتف الذكية مهنة من لا مهنة له.
0.989	2.14	صفر	صفر	10	5	26	13	32	16	32	16	أصبح لها دور قوي نظراً لعدم وجود مراسلين محليين في اغلب مدن وقرى ليبيا.
0.9026	1.96	صفر	صفر	6	3	20	10	38	19	36	18	يمكن من خلالها الحصول على الخبر بشكل سريع
1.1322	2.06	4	2	8	4	18	9	30	15	40	20	تنقل الاخبار من اماكن لا يستطيع المراسلين التلفزيونيين الوصول اليها.
0.9689	2.00	2	1	6	3	16	8	42	21	34	17	يمكن من خلال صحافة الهواتف الذكية ابداء الرأي في مختلف القضايا بشكل فوري.
1.1649	2.100	6	3	6	3	18	9	32	16	38	19	تمكن القائم بالاتصال من خلالها الحصول على معلومات خاصة.
1.0796	2.240	2	1	14	7	18	9	38	19	28	14	سهلت التعامل مع مصادر بديلة للإخبار
1.3384	2.380	12	6	10	5	12	6	36	18	30	15	يمكن من خلال صحافة الهواتف الذكية التسرع في نشر الاخبار مما يدع المجال لنشر الاشاعات.
1.1607	2.860	10	5	14	7	44	22	16	8	16	8	تعبر صحافة الهواتف الذكية عن الواقع بصدق.
1.0730	2.540	4	2	14	7	32	16	32	16	18	9	تمتلك القناة امكانيات يمكن من خلالها تحري الدقة فيما يتم تقديمه عبر صحافة الهواتف الذكية.
1.0349	2.520	2	1	14	7	38	19	26	13	20	10	لا يلتزم الصحفي المواطن بأخلاقيات المهنة الاعلامية.
1.0476	2.620	صفر	صفر	26	13	26	13	32	16	16	8	يمكن معاقبة الصحفي المواطن عند ارتكابه فعل يضر بالمصلحة العامة والخاصة.
1.1738	2.360	6	3	12	6	20	10	36	18	26	13	اطلع على محتوى صحافة الهواتف الذكية قبل تقديمه على القناة.
1.2047	2.240	8	4	6	3	20	10	34	17	32	16	تتميز صحافة الهواتف الذكية بالسرعة والأنية في نشر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبرة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
												الاخبار ومتابعة الاحداث.
1.2453	2.600	8	4	16	8	28	14	24	12	24	12	تتأكد القناة من محتوى صحافة الهواتف الذكية في كونها قد تكون مغرصة.
1.3401	2.600	14	7	10	5	22	11	30	15	24	12	أدقق معلومات صحافة الهواتف الذكية قبل نشرها

توضح بيانات الجدول السابق الى ان بنسبة (52%) من القائمين بالاتصال بالقنوات الفضائية الليبية موافقون بشدة على الفقرة القائلة (سهلت صحافة الهواتف الذكية التعامل مع الاخبار والاطلاع عليها)، كما انهم موافقون بشدة على الفقرة القائلة (أصبحت صحافة الهواتف الذكية مهنة من لا مهنة له) بنسبة (30%) ، كما انهم موافقون بشدة وموافقون على الفقرة القائلة (أصبح لها دور قوي نظراً لعدم وجود مراسلين محليين في اغلب مدن وقرى ليبيا) بنفس النسبة (32%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (يمكن من خلالها الحصول على الخبر بشكل سريع) بنسبة (38%) ، كما انهم موافقون بشدة على الفقرة القائلة (تنقل الاخبار من اماكن لا يستطيع المراسلين التلفزيونيين الوصول اليها) بنسبة (40%) ، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (يمكن من خلال صحافة الهواتف الذكية ابداء الرأي في مختلف القضايا بشكل فوري) بنسبة (42%)، كما انهم موافقون بشدة على الفقرة القائلة (تمكن القائم بالاتصال من خلالها الحصول على معلومات خاصة) بنسبة (38%) ، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (سهلت التعامل مع مصادر بديلة للإخبار) بنسبة (38%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (يمكن من خلال صحافة الهواتف الذكية التسرع في نشر الاخبار مما يدع المجال لنشر الاشاعات) بنسبة (36%)، في حين انهم محايدون على الفقرة القائلة (تعتبر صحافة الهواتف الذكية عن الواقع بصدق) بنسبة (44%)، كما انهم موافقون ومحايدون على الفقرة القائلة (تمتلك القناة امكانيات يمكن من خلالها تحري الدقة فيما يتم تقديمه عبر صحافة الهواتف الذكية) بنفس النسبة (32%) ، كما انهم محايدون على الفقرة القائلة (لا يلتزم الصحفي المواطن بأخلاقيات المهنة الاعلامية) بنسبة (38%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (يمكن معاقبة الصحفي المواطن عند ارتكابه فعل يضر بالمصلحة العامة والخاصة) بنسبة (32%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (اطلع على محتوى صحافة الهواتف الذكية قبل تقديمه على القناة) بنسبة (36%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (تتميز صحافة الهواتف الذكية بالغمورية والانوية في نشر الاخبار ومتابعة الاحداث) بنسبة (34%)، كما انهم محايدون على الفقرة القائلة (تتأكد القناة من محتوى صحافة الهواتف الذكية في كونها قد تكون مغرصة) بنسبة (28%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (أدقق معلومات صحافة الهواتف الذكية قبل نشرها) بنسبة (30%).

جدول رقم (11)

العبارات الخاصة بتوظيف المنصات الرقمية في تطوير عمل القنوات الفضائية الليبية من وجهة نظر القائم بالاتصال

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1.142	2.00	6	3	2	1	22	11	26	13	44	22	مكنت المنصات الرقمية القنوات الفضائية من شراء المواد الإعلامية
0.999	2.00	4	2	4	2	14	7	46	23	32	16	مكنت المنصات الرقمية القنوات الفضائية من نشر موادها الإعلامية
0.923	2.00	صفر	صفر	10	5	38	19	32	16	20	10	ساهمت المنصات الرقمية في مساعدة القنوات الفضائية من بيع موادها الإعلامية
0.910	2.00	صفر	صفر	10	5	24	12	44	22	22	11	أمكن من خلال المنصات الرقمية القنوات الفضائية سرعة الوصول الى الخبر والتأكد من مصداقيته.
1.195	2.00	6	3	12	6	10	5	40	20	32	16	مكنت المنصات الرقمية القائم بالاتصال من نشر كل ما يرغب في نشره من مواد الإعلامية دون رقابة.
1.178	2.00	6	3	8	4	26	13	28	14	32	16	يمكن من خلال المنصات الرقمية ابداء الرأي في مختلف القضايا.
1.144	2.00	8	4	6	3	28	14	36	18	22	11	تمكن القائم بالاتصال من خلالها الحصول على كل المعلومات المساعدة على العمل
1.129	2.00	4	2	16	8	28	14	30	15	22	11	مكنت القائم بالاتصال من الحصول على دورات تدريبية في مختلف الفنون الإعلامية.
1.289	2.00	8	4	12	6	22	11	24	12	34	17	يمكن استغلال المنصات الرقمية في خدمة اجنزة خارجية
1.070	2.00	6	3	6	3	32	16	36	18	20	10	تعتبر المنصات الرقمية وسيلة لنشر الاشاعات والأكاذيب
1.108	.003	2	1	18	9	40	20	16	8	24	12	يمكن من خلالها تقديم محتوى بجودة عالية تفوق التلفزيون
1.160	.003	10	5	16	8	38	19	22	11	14	7	لا يخضع القائم بالاتصال للمسائل القانونية عند تقديمه محتوى يضر بالرأي العام

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1.113	.003	8	4	18	9	36	18	26	13	12	6	يمكن من خلال المنصات الرقمية نشر أي مادة إعلامية بدون موافقة ادارة القناة.

توضح بيانات الجدول السابق الى ان بنسبة (44%) من القائمين بالاتصال بالقنوات الفضائية الليبية موافقون بشدة على الفقرة القائلة (مكنت المنصات الرقمية القنوات الفضائية من شراء المواد الإعلامية)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (مكنت المنصات الرقمية القنوات الفضائية من نشر موادها الإعلامية) بنسبة (46%) ، كما انهم محايدون على الفقرة القائلة (ساهمت المنصات الرقمية في مساعدة القنوات الفضائية من بيع موادها الاعلامية) بنسبة (38%) ، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (أمكن من خلال المنصات الرقمية القنوات الفضائية سرعة الوصول الى الخبر والتأكد من مصداقيته) بنسبة (44%) ، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (مكنت المنصات الرقمية القائم بالاتصال من نشر كل ما يرغب في نشره من مواد الإعلامية دون رقابة) بنسبة (40%) ، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (يمكن من خلال المنصات الرقمية ابداء الرأي في مختلف القضايا) بنسبة (28%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (تمكن القائم بالاتصال من خلالها الحصول على كل المعلومات المساعدة على العمل) بنسبة (36%) ، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (مكنت القائم بالاتصال من الحصول على دورات تدريبية في مختلف الفنون الإعلامية) بنسبة (30%)، كما انهم موافقون بشدة على الفقرة القائلة (يمكن استغلال المنصات الرقمية في خدمة اجندة خارجية) بنسبة (34%)، في حين انهم موافقون على الفقرة القائلة (تعتبر المنصات الرقمية وسيلة لنشر الاشاعات والأكاذيب) بنسبة (36%)، كما انهم محايدون على الفقرة القائلة (يمكن من خلالها تقديم محتوى بجودة عالية تفوق التلفزيون) بنسبة (40%) ، كما انهم محايدون على الفقرة القائلة (لا يخضع القائم بالاتصال للمساءلة القانونية عند تقديمه محتوى يضر بالرأي العام) بنسبة (38%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (يمكن من خلال المنصات الرقمية نشر أي مادة إعلامية بدون موافقة ادارة القناة) بنسبة (36%).

جدول رقم (12)

مقترحات القائمين بالاتصال للاستفادة من صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تقديم خدمة اعلامية يستفيد

منها المشاهدين للقنوات الفضائية(ن=50)

النسبة	التكرار	مقترحات للاستفادة من صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية
46	23	إنشاء مركز مراقبة فعال يمكنه من رصد الممارسات الخاطئة ويمنع الترويج للإشاعات المضرة
58	29	تقنين صحافة الهواتف الذكية سواء من حيث العمل بها أو منح الترخيص بممارستها وتوضع لها لوائح تنظيمية
66	33	إتاحة تطبيقات للمنصات الإعلامية الكبرى في ليبيا ليكون المواطن هو الشاهد من خلالها عبر تصوير وإرسال ما يجري حوله
74	37	إنشاء شبكة مراسلين على مستوى ليبيا تباع المواد الإعلامية تحت إطار مؤسسي كوكالة أنباء حتى تكون مرجع للقنوات الفضائية بعيداً عن التشتت والفوضى في نقل المعلومات والأخبار
52	26	عدم الزج بصحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في الصراعات السياسية

النسبة	التكرار	مقترحات للاستفادة من صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية
		وتوظيفها لصالح المواطن
82	41	العمل على دورات تدريبية في مجالات الصحافة والإعلام خصوصاً مع انتشار الصحافة الرقمية والإلكترونية وكيفية التعامل معها

توضح بيانات الجدول السابق إجابات أفراد العينة حول مقترحات القائمين بالاتصال للاستفادة من صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تقديم خدمة اعلامية يستفيد منها المشاهدين للقنوات الفضائية. بحيث جاءت على النحو التالي:

في المرتبة الأولى جاء العمل على دورات تدريبية في مجالات الصحافة والإعلام خصوصاً مع انتشار الصحافة الرقمية والإلكترونية وكيفية التعامل معها وبنسبة بلغت (82%) من أفراد العينة، أما في المرتبة الثانية فجاءت إنشاء شبكة مراسلين على مستوى ليبيا تبين المواد الإعلامية تحت إيطار مؤسسي كوكالة أنباء حتى تكون مرجع للقنوات الفضائية بعيداً عن التشتت والفوضى في نقل المعلومات والأخبار وبنسبة بلغت (74%) من أفراد العينة، أما في المرتبة الثالثة جاءت إتاحة تطبيقات للمنصات الإعلامية الكبرى في ليبيا ليكون المواطن هو المشاهد من خلالها عبر تصوير وإرسال ما يجري حوله بنسبة بلغت (66%) من أفراد العينة، واحتلت المرتبة الرابعة تقنين صحافة الهواتف الذكية سواء من حيث العمل بها أو منح الترخيص بممارستها و توضع لها لوائح تنظيمية وبنسبة بلغت (58%) من أفراد العينة، أما خامساً وبنسبة بلغت (52%) جاءت عدم الزج بصحافة الهواتف الذكية و المنصات الرقمية في الصراعات السياسية و توظيفها لصالح المواطن ، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاءت إنشاء مركز مراقبة فعال يمكنه من رصد الممارسات الخاطئة ويمنع الترويج للإشاعات المضرة وبنسبة بلغت (48%) من أفراد العينة.

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية وفقاً متغير النوع.

جدول رقم (13)

التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار **One-Sample Test** لحصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية وفقاً متغير النوع

البعد	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	قيمة الدلالة الاحصائية لاختبار t-test
حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية	1.320	19.80	0.000

القيمة المحسوبة للاختبار = 23.541، درجات الحرية = 49، القيمة الجدولية = 2.44 .

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية بين حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية وفقاً متغير النوع، حيث ان مستوى الدلالة أقل من 5%، وهي دالة وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (ذكور-إناث) وحصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية و بالتالي نقبل الفرض

القائل انه توجد علاقة ارتباطية بين حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية وفقاً لمتغير النوع.

الفرض الثاني: " عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية تعزى لمتغير ملكية القناة "، للتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova لمعرفة معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية ، وقد كشف تحليل البيانات عن النتيجة الموضحة بالجدول.

جدول رقم (14)

الفروق بين المبحوثين من حيث ملكية القناة والحصول على دورات تدريبية

الدالة	مستوى المعنوية	قيمة ف	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر الفروق
غير دالة	0.097	2.448	2	1.149	بين الفئات
			47	11.031	داخل الفئات
			49	12.180	التباين الكلي

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية تعزى لمتغير ملكية القناة، وبالتالي نرفض الفرض القائل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية تعزى لمتغير ملكية القناة.

النتائج العامة:

1. ان (58%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية لم يتحصلوا على دورات تدريبية حول كيفية توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية تعزى لمتغير ملكية القناة.
2. توجد علاقة ارتباطية بين حصول القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية على دورات تدريبية في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية وفقاً لمتغير النوع.
3. ان (61.9%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (دائماً وأحياناً) تلقوا دورات تدريبية نظرية حول كيفية توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية.
4. ان (64%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (موافق) بأنه يتم توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في عمل القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية.
5. ان (48%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (محايد) بأنه مصادر صحافة الهواتف الذكية غير موثوقة.

6. ان (46%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (غير موافق) بان صحافة الهواتف الذكية اثرت سلبا في مصداقية المعلومات التي تقدمها القناة الفضائية.
7. ان (48%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (غير موافق) بان المنصات الرقمية اثرت على عمل القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية.
8. ان (42%) من القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الليبية ممن اجابوا (محايد) بان المنصات الرقمية اثرت سلبا في مصداقية المعلومات التي تقدمها القنوات الفضائية.
9. ان (52%) من القائمين بالاتصال بالقنوات الفضائية الليبية موافقون بشدة على الفقرة القائلة (سهلت صحافة الهواتف الذكية التعامل مع الاخبار والاطلاع عليها)، كما انهم موافقون بشدة على الفقرة القائلة (أصبحت صحافة الهواتف الذكية مهنة من لا مهنة له) بنسبة (30%)، كما انهم موافقون بشدة وموافقون على الفقرة القائلة (أصبح لها دور قوي نظراً لعدم وجود مراسلين محليين في اغلب مدن وقرى ليبيا) بنفس النسبة (32%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (يمكن من خلالها الحصول على الخبر بشكل سريع) بنسبة (38%)، كما انهم موافقون بشدة على الفقرة القائلة (تنقل الاخبار من اماكن لا يستطيع المراسلين التلفزيونيين الوصول اليها) بنسبة (40%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (يمكن من خلال صحافة الهواتف الذكية ابداء الرأي في مختلف القضايا بشكل فوري) بنسبة (42%)، كما انهم موافقون بشدة على الفقرة القائلة (تمكن القائم بالاتصال من خلالها الحصول على معلومات خاصة) بنسبة (38%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (سهلت التعامل مع مصادر بديلة للإخبار) بنسبة (38%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (يمكن من خلال صحافة الهواتف الذكية التسرع في نشر الاخبار مما يدع المجال لنشر الاشاعات) بنسبة (36%).
10. ان بنسبة (44%) من القائمين بالاتصال بالقنوات الفضائية الليبية موافقون بشدة على الفقرة القائلة (مكنت المنصات الرقمية القنوات الفضائية من شراء المواد الإعلامية)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (مكنت المنصات الرقمية القنوات الفضائية من نشر موادها الإعلامية) بنسبة (46%) ، كما انهم محايدون على الفقرة القائلة (ساهمت المنصات الرقمية في مساعدة القنوات الفضائية من بيع موادها الاعلامية) بنسبة (38%) ، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (أمكن من خلال المنصات الرقمية القنوات الفضائية سرعة الوصول الى الخبر والتأكد من مصداقيته) بنسبة (44%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (مكنت المنصات الرقمية القائم بالاتصال من نشر كل ما يرغب في نشره من موادها الإعلامية دون رقابة) بنسبة (40%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (يمكن من خلال المنصات الرقمية ابداء الرأي في مختلف القضايا) بنسبة (28%)، كما انهم موافقون على الفقرة القائلة (تمكن القائم بالاتصال من خلالها الحصول على كل المعلومات المساعدة على العمل) بنسبة (36%).

التوصيات:

يرى الباحث ضرورة الأخذ بمجموعة من التوصيات أهمها:

1. تكثيف دورات صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية للعاملين في الحقل الإعلامي ونقل التقنيات الحديثة للقائم بالاتصال.
2. التطوير المستمر في الاجهزة والمعدات الرقمية المرتبطة بالعمل الإعلامي.

3. تناول مختلف التطبيقات والنماذج التي تميز صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في ميدان العمل الإذاعي والتلفزيوني من خلال اعتماد مقارنة تحليلية لواقع هذه المهنة الجديدة في العالم وكذا في الواقع الإعلامي الليبي من خلال تقديم بعض تطبيقات صحافة الموبايل في الإذاعات المحلية.
4. وضع ميثاق شرف إعلامي في ليبيا.
5. عمل اتحاد لصحفيي الهواتف الذكية والمنصات الرقمية.
6. عدم الزج بصحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في الصراعات السياسية وتوظيفها لصالح المواطن.

ما تثيره الدراسة من بحوث ودراسات مستقبلية:

1. توظيف صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في تطوير أداء العاملين في الحقل الإعلامي
2. العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية.
3. اعتماد الجمهور على صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في التزود بالمعلومات السياسية.
4. مستقبل صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية في ضوء التحديات التشريعية والسياسية.
5. مستقبل القائم بالاتصال في ظل صحافة الهواتف الذكية والمنصات الرقمية.

المصادر والمراجع

- عبد المنعم، ايمان متولي عبد العاطي (2021) التحول الرقمي وتأثيره على المجالات المصرية المصورة الأكثر شهرة على منصات التواصل الاجتماعي، **بحوث في التربية الفنية والفنون كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد(21) ، العدد2، ص131.**
- بن بوزيان، عبد الرحيم وثابت، مصطفى (2021) صحافة المواطن إعلام بديل أم فوضى إعلامية؟ **المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، السنة السادسة، المجلد 06: العدد1، ص995.**
- الشريف، سامي (2021) الإعلام والتحول الرقمي، **مجلة ArabMediasociety، نقلا عن: <https://www.arabmediasociety.com/>. تاريخ التصفح 2022/1/22.**
- بن صغير، زكرياء (2020)، خدمات صحافة الموبايل وتأثيراتها على العمل الإعلامي أي مستقل للعمل الإعلامي، **مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر-سكرة، المجلد20 ، العدد2 ، ص 776.**
- الزعنون، إسماعيل (2021)، اتجاهات القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي وانعكاسه على المصادقية والمهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، قسم الصحافة والإعلام.
- جابر، فيروز عبد الحميد (2021): إستراتيجيات المؤسسات الصحفية المصرية في توظيف منصاتها الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة منصات التنظيمات الإرهابية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر المجلد 58، العدد 4، ص 1903-1940**
- عبد الغفار، وفاء جمال درويش (2021): توظيف صحافة البيانات في التغطيات الصحفية الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها بتطور تقنيات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات "دراسة على القائم بالاتصال" **مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد56، ج4، ص1929-1986**
- الشيخ، عمر محمد الأمين محمد (2021)، توظيف الاعلام التفاعلي في إنتاج البرامج الإذاعية المسموعة " دراسة تطبيقية على إذاعة راديو الرابعة FM 94 الخرطوم في الفترة 2018 - وحتى 2020 م " رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا تخصص الراديو والتلفزيون.
- غالي، نها عبد المقصود (2021)، توظيف التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية بوسائل الاعلام الاقليمية واتجاهات القائم بالاتصال نحوها، **مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر العدد التاسع والخمسون، الجزء الرابع المجلد.**
- أبوسنة، نوره حمدي محمد (2021)، اتجاهات النخبة الأكاديمية الإعلامية العربية نحو توظيف الاعلام الجديد للواقع)) المعزز والافتراضي (والهجين). **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد السابع، ص 71-154**
- عجال، فاطمة الزهراء، (2020) صحافة المواطن في الجزائر دراسة في الممارسة، الإدراك والاتجاه "دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة الجيلالي بونعامة - خمس مليانة " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة، الجزائر.
- بوعون، أحمد والطيب، بلوصيف (2020)، استخدام تطبيقات صحافة الموبايل Mojo وتأثيراتها على الأداء الإعلامي فالجزائر " دراسة ميدانية في إذاعة سطيف الجهوية " **مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 11 العدد03 ، ص 424 الى ص440**
- البيجوي، الأء على (2020): توظيف صحافة البيانات في معالجة البيانات الحكومية الرقمية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد 3، ص223-253**
- العجاجي، حنان بنت سلمان بن عبد الله (2019)، توظيف الإعلاميين للتطبيقات الإعلامية في الهواتف الذكية لإنتاج ومشاركة المحتوى الإعلامي، **مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد الحادي والخمسون، الجزء الأول، ص 272-225**
- بالنافز، مارك وهيميلرمك، ستيفاني وشوسميث، بريان (2017)، **نظريات ومناهج الإعلام، ترجمة عاطف حطبية، مراجعة منال أبو الحسن، دار النشر للجامعات، طبعة 1، ص95.**
- عفيفي، سمير فاروق حسنين (2020)، الاعلام المعاصر" بين تداول المعرفة ونقل خبرات الفن التشكيلي"، **بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان المجلد 21، العدد1، ص39.**
- مارك بالنافز - ستيفاني هيميلرمك - بريان شوسميث، **نظريات ومناهج الإعلام، ترجمة عاطف حطبية، مراجعة منال أبو الحسن، دار النشر للجامعات، طبعة 1، 2017م، ص89-90.**
- الشيبياني، صلاح محمد الحراري (2018)، اعتماد اللاجئيين الليبيين على وسائل الاعلام في وقت الازمات "دراسة حالة على قضيتي الإرهاب واللاجئين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، **جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والاعلام، ص127.**
- المزوعي، عادل المبروك (2017)، مستقبل وسائل الاعلام في ليبيا في ضوء التحديات الأمنية والتحولات السياسية 2014-2020 "دراسة حالة على قضيتي الإرهاب واللاجئين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، **جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ص74.**

- عباس، أسماء محمد (2019)، الخطاب الديني الرقمي ومواجهة الكراهية والإرهاب رصد الأزهر الشريف لمكافحة التطرف نموذجاً، "مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة الفيوم المجلد: 11 العدد20، ص359.
- بن عمير ووش، نصر الدين وأحمية، رانية (2019): مساهمة صحافة الهواتف الذكية في صناعة المضامين الإعلامية على الفيس بوك "دراسة على عينة من المدونين الجزائريين" **مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ص52.**
- بوعون أحمد وبلوصيف الطيب (2020)، استخدام تطبيقات صحافة الموبايل Mojo وتأثيراتها على الأداء الإعلامي في الجزائر" دراسة ميدانية في إذاعة سطيف الجهوية "مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 11 العدد 03 ص427-428.
- سعودي، أمال (2016)، القائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية الجزائرية إذاعة الجزائر من مسيلة – نموذجاً-2016" **مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ص26-27.**
- ببزان، حنان الصادق (2022) المحتوى الرقمي العربي وتحديات الغزو الثقافي الاجنبي رؤية تحليلية، **المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المؤسسة العربية للترقية والعلوم والآداب، مصر، 3(6)، ص6.**
- المشهداني، سعد سلمان (2017)، **مناهج البحث الاعلامي، دار الكتاب الجامعي، العين، طبعة1، ص163.**
- الوزان، عبد الله (2021)، **مناهج البحث في الاعلام الرقمي، دار العلاء للنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة1، ص185.**

(*) رابط استمارة الاستبيان الالكتروني:

<https://docs.google.com/forms/d/12M-GK9HHgMbizqGYtTJFMts4L0SKKkf9N6ZBRNKA07k/edit>

(**) أسماء المحكمين الذين عُرضت عليهم استمارة الاستبيان مرتين وفقاً للدرجة العلمية.

1. د. سالم بلحاج، أستاذ الإعلام أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس- ليبيا.
2. د. عبد الكريم الزياتي، أستاذ الإعلام المشارك، كلية الاتصال الجماهيري، جامعة أم القيوين - دولة الامارات
3. د. عبد الكريم الدبيسي، أستاذ الإعلام المشارك بجامعة البتراء -الاردن
4. د. عبد الله الوزان، أستاذ الإعلام المساعد، جامعة عين شمس -مصر.
5. د. علي عبد الهادي الكرخي، أستاذ الإعلام المساعد ونائب رئيس مجلس تحسين جودة التعليم لكليات الإعلام – العراق.
6. د. المنصف اللواتي، أستاذ الإعلام المساعد معهد الصحافة وعلوم الأخبار – تونس.
7. د. أبراهيم أشتوي، أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام بجامعة الزيتونة -ليبيا.
8. د. الأسد صالح الأسد، أستاذ محاضر (ب) بالمركز الجامعي تيبازة –الجزائر.
9. د. هالة دغمان، أستاذة محاضرة بقسم علوم الاعلام والاتصال جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة –الجزائر
10. د. محمد وهيب ياسين، مدرس الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الفراهيدي-العراق.
11. د. عارف الاثام، مدرس الاعلام، قسم الاعلام والاتصال، كلية الآداب، جامعة نجر-اليمن.